السرطان القطبي الخبيث
في ساحة الثقافة الشيعية

الجناح العراقي: اختراق المرجعيات والمؤسسة الدينية

علاقة الحلقة بما قبلها:

استكمال لبيان أعراض السرطان القطبي في ساحة التشيع؛ بالانتقال من الجناح الإيراني إلى الجناح العراقي الأشد تأثراً لغوياً وفكرياً.

NotebookLM

العلاج الناجع: التطعيم الوحيد للخلاص من هذا الداء الوبيء (السرطان القطبي) هو موالاة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والبراءة من أعدائها عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.

قالت فاطمة الزهراء (عليها السلام):
«مَا هَذِهِ الْغَمِيزَةُ فِي حَقِّي، وَالسِّنَةُ عَنْ ظُلَامَتِي؟
أَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ أَبِي يَقُولُ:
الْمَرْءُ يُحْفَظُ فِي وُلْدِهِ».

وجاء في رواية الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في (كامل الزيارات):
«وَتُضْرَبُ وَهِيَ حَامِلٌ... وَتَطْرَحُ ما في بَطْنِهَا مِنَ الضَّرْبِ وَتَمُوتُ مِنْ ذَلِكَ الضَّرْبِ».

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

لماذا الجناح العراقي أسوأ حالاً؟

لأن العراقيين يقرأون ويكتبون ويتحدثون بلغة العرب. هذا الحاجز اللغوي المفقود جعل وصول فكر الإخوان وسيد قطب مباشراً ومنتشراً بقوة بين العامة وفي الحوزة، بعكس إيران التي اقتصر التأثر فيها غالباً على النخبة عبر الترجمة.

NotebookLM

العقدة الأولى: المرجع الأعلى كمظلّة (السيد محسن الحكيم)

وثائق الداخلية:

وثائق الحزب سحكية
سُجل الحزب رسمياً (1960م) بوثائق تنص على أن مرشده العام هو السيد محسن الحكيم.

الغطاء الشرعي:

شكّل السيد محسن الحكيم (رضوان الله عليه) غطاءً شرعياً لتأسيس الحزب الإسلامي العراقي (وهو واجهة جماعة الإخوان المسلمين).

برقية عبد الناصر:

إرسال المرجعية برقية استرحام لجمال عبد الناصر لمنع إعدام سيد قطب، ليسبقوا حتى حلفاء قطب من السنّة في الدفاع عنه.

الضغط القضائي:

مارس أنصار المرجعية ضغوطاً لترخيص الحزب بعد رفضه، بينما سُجن مؤسسو حزب التحرير.

NotebookLM

خديعة الكذبة البيضاء لإصدار البرقية

المُدبّرون

السيد محمد باقر الصدر، السيد مهدي الحكيم، والسيد مرتضى العسكري كلفوا السيد طالب الرفاعي بمفاتحة السيد الحكيم لإنقاذ سيد قطب.

العقبة

اعترض السيد محمد جمال الهاشمي في السيارة، مذكّرًا بأن سيد قطب يطعن بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويتهمه بشرب الخمر.

الخباثة والتمرير

ادعى السيد طالب الرفاعي (باعترافه المتلفز) أن قائل ذلك هو محمد قطب وليس سيد قطب، لسلب الحجة وإقناع السيد الحكيم.

النتيجة: المرجعية ضُحك عليها، والمرجعية ضحكت على الأمّة.

NotebookLM

العقدة الثانية: الرمز المُنظّر (السيد محمد باقر الصدر)

بدعة البيعة: أخذ البيعة الحزبية من أعضاء التنظيم على غرار بدعة الإخوان (رغم أن البيعة في فقـــه أهل البيت للمعصوم فقط).

التبعية التنظيمية: كان يتلقى التكليفات لمفاتحة الأشخاص من أبو عصام (عبد الصاحب دخيل)، وهو خريج ثانوية متأثر بتنظيمات الشيوعيين والإخوان.

شهادة من الداخل:

إقرار الشيخ علي الكوراني في مذكراته: مضى علينا سنين ونحن نأخذ بقول سيد قطب وأمثاله.. ما أغبانا ركضنا وراء ثقافة الإخوان.

NotebookLM

تبرئة سيد قطب وتغييب العقيدة

البرقية الثانية: صاغ السيد محمد باقر الصدر برقية لعبد الناصر باسم جماعة العلماء، يصف فيها كتاب قطب الناصبي الإجرامي: لو لم يكن لهذا العالم إلا تفسيره في ظلال القرآن لكفى به خصيماً لك عند الله يوم القيامة.

إسقاط التكليف: بَرّر السيد الصدر انحراف قطب عن ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) بادعاء أنه غير مكلّف بها (مشبهًا إياه بفتاة في قرية كندية نائية لا تعرف الحجاب)!

حزن القيادة: سيطر الأسى الشديد، وشاعت أنباء عن إغماء السيد الصدر، وعدم نوم القيادات ليلة إعدام قطب.

NotebookLM

اتساع رقعة الاختراق: حوزة ومرجعيات

جماعة العلماء
(الشيخ مرتضى آل ياسين)

رئيس الجماعة ينهر طالب الرفاعي لجلوسه مع السيد الصدر، ويأمره بالإسراع لحضور مؤتمر جماعة الإخوان المسلمين في الأعظمية.

السيد مرتضى العسكري

اعتبر إعدام قطب ضربة قاصمة للعمل الإسلامي وسيطر عليه هم وغم منعه من النوم.

السيد محمد حسين فضل الله

صرّح لنائب مرشد الإخوان (محمد حبيب) بأن حسن البنا سبق عصره بنصف قرن؛ تقديساً وإبعاداً له عن النقد.

NotebookLM

استنساخ التجربة: حزب الدعوة ككيان هجين

منهج التثقيف: تبنت القيادة تدريس كتب الإخوان حصراً لتثقيف شباب الشيعة (مثل: في الطريق لسيد قطب وشبهات حول الإسلام).

خلطة الهيكل التنظيمي:

- شكل الحلقات الخماسية: من التنظيم السري للإخوان.
- الهيكلية واللجان: من الحزب الشيوعي.
- التحليل السياسي: من حزب التحرير (ربط كل كل شيء بالمستعمر).

NotebookLM

عرّاب التنظيم: محمد هادي السبيتي

قيادي في الإخوان المسلمين ← **قيادي في حزب التحرير الناصبي** ← **المُنظّر الأول لحزب الدعوة**

دوره المحوري: تفرّد بكتابة معظم مواضيع نشرة صوت الدعوة المركزية.

المنهجية: طبع الحزب بطابع حديدي صارم على قاعـدة إسلام بلا مذاهب.

النتيجة: تحمّل مسؤولية الإهمال المتعمد لفكر أهل البيت (عليهم السلام)؛ حتى ذاب كبار الدعاة (كعارف البصري) في شخصيته!

NotebookLM

المنبر المُخترق: تشكيل العقل الجمعي (الشيخ الوائلي)

المصادر الفكرية: صرّح بلسانه أن 80-90% من خطاباته مأخوذة من تفسير الفخر الرازي، واعتمد بكثافة على في ظلال القرآن لسيد قطب.

المرجعية الإرهابية: أوصى بالرجوع لكتاب عبد القادر عودة (المسؤول الأول عن الجناح السري الإجرامي للإخوان) واعتمد عليه لتأسيس رسالته للماجستير.

الدعم اللوجستي:
تبرع من حر ماله بشراء جهاز طباعة (رونيو) من الكويت لطباعة مناشير حزب الدعوة.

NotebookLM

مصفوفة كشف الاختراق الأيديولوجي

الكيان / الرمز	أداة الاختراق القطبية / الإخوانية	النتيجة على الساحة الشيعية
المرجعية العليا (الحكيم)	الغطاء الشرعي والضغط القضائي	شرعنة وتأسيس الحزب الإسلامي العراقي
مُنظّرو الحوزة (الصدر/آل ياسين)	الدفاع بالبيانات، البرقيات، وتبرير الانحراف	إضفاء هالة قداسة على سيد قطب المطعن بعلي (عليه السلام)
التنظيم السياسي (حزب الدعوة)	استنساخ الهيكل السري وكتب التثقيف	تغييب هوية أهل البيت وتكوين فكر حركي هجين
المنبر الحسيني (الوائلي)	الترويج للكتب والمراجع السنية حصراً	تشكيل وعي جمعي شيعي بفكر غريب ومخالف

NotebookLM

الخلاصة الكبرى: أين تكمن المشكلة الحقيقية؟

النتيجة وليس السبب:

المشكلة ليست في حزب الدعوة فقط؛ فالمشاريع السياسية الشيعية المتخلفة هي مجرد وليد شرعي ونتيجة لبيئة موبوءة.

أصل الداء:

المشكلة الحقيقية تكمن في المؤسسة الدينية الرسمية الشيعية. السرطان القطبي تغلغل عبر سادة المؤسسة والمراجع الكبار؛ أولئك الذين سلّمهم الشيعة أعناقهم، لكنهم كانوا مخدوعين، وخدعوا الأمة من بعدهم، فتركوا ثقافة (الكتاب والعترة) ليتبنوا ويروجوا لفكر من يطعنون بأمير المؤمنين (عليه السلام).

NotebookLM

أخطأوا واشتبهوا والأمور هكذا جرت..
نسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة والتوبة لنا ولهم،
إنه واسع المغفرة.

الصوت الشيعي المميّز: هذا هو النهج الذي ينطق بالحقائق والوثائق لكشف القذارة الفكرية، وتطهير العقول والقلوب بولاء السيدة فاطمة وآل فاطمة (صلوات الله عليها وعليهم)

إلى اللقاء في حلقات قادمة لاستكمال فحص مؤلفات وكتب القيادات الشيعية.

NotebookLM